mroftalp htehaB ni knil muideM

إذا تصدقت من راتبها على بعض الفقراء و انفقت على بعض أهلي فهل في ذلك شئ ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة اذا تصدقت من راتبي على بعض الفقراء وانفقت بعضه على اهلي فهل في ذلك شيء؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

المتقرر عند العلماء في هذا الباب هو قول النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على القريب صدقة وصلة وعلى البعيد صدقة ولما ارادت زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنها ان تتصدق بشيء من حليها - 00:00:20

قال لها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليه - 00:00:41

وكذلك في الصحيح من حديث ميمونة انها اعتقت وليدة لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو تصدقت به على اخوالك لكان اعظم لاجرك فالانسان اذا يسر الله له راتبا وانفق منه على اهله واراد ان يتصدق به على بعض المحاويج والفقراء من اقاربه - 00:00:59

قد جمع الله عز وجل له ابواب صدقة وابواب الخير. فنفقته على اهله من هذا المال هذا من الخير العظيم الذي يرجى بركته تب ومن الابواب العظيمة التي ترضي الله تبارك وتعالى. ثم يجمع الله عز وجل له بعد ذلك ان - 00:01:23

تصدق ولو بالشيء اليسير ولو بريال او ريالين ولو باقل او اكثر من ذلك. على احد الفقراء والمساكين من اقاربه وعلى المحاويج من اهل بيته فلا جرم ان هذا من اعظم الصدقات ومن اعظم ابواب الخير ومن اعظم الصلة للاقارب - 00:01:43

فهذه ما ابواب خيرات يفتحها الله عز وجل على من شاء من خلقه. فطوبى للعبد اذا كان مفتاحا لابواب الخير وفتح الله عز وجل ابواب الخير على يديه. فالنفقة على الاهل فيها اجرها وثوابها. والصدقة على - 00:02:03

الفقراء الاقارب والمحاويج هذا من اعظم الابواب ومن اعظم الصدقات. فطوبى لعبد وفقه الله لذلك. وعلى العبد ان يستمر في ذلك. والا ينقطع حتى تأتيه منيته على هذا الخير. فان كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يفصل بين الناس - 00:02:23

ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. وفي سنن ابي داوود بسند فيه شيء من اللين من حديث ابن عمر رضي الله - 00:02:48

عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسى مسلما على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة. وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ - 00:03:08

سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم. وفي الحديث القدسي اما علمت ان عبدي فلان استطعمك فلم تطعمه؟ اما انك او اطعمته لوجدت ذلك عندي. والاحاديث في فضل الصدقة كثيرة. والصدقة على الاقارب اعظم اجرا من الصدقة على الاباء - 00:03:28

اذا كان الاقارب اشد حاجة من الاباعد. ومن المعلوم ان الصدقة عبادة فيجب على الانسان ان يخلص فيها لله عز وجل. فلا ينوي بصدقته الا نفع هؤلاء الفقراء. والتعبد لله عز - 00:03:48

وجل بالقرب التقرب اليه لسد حاجة المحتاجين وخلتي المعوزين والمساكين ثم على العبد ان لا يجعل صدقته على اقاربه سبيلا وطريقا الى المنة عليهم. او اذلالهم فان المن بالصدقة من جملة ما يبطلها. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم

بالمن - 00:04:08
والاذى فلا يجوز ان يتبع الانسان صدقته شيئا من المن ولا شيئا من الاذى. واذا قصرت النفقة على الاهل وتعارضت مع مع الصدقة على الاقارب فلا جرم ان تقديم النفقة على الاهل اولى من الصدقة على - 00:04:40
اقارب البعيدين لما في سنن ابي داوود وصححه ابن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا. قال رجل يا رسول الله عندي دينار. قال تصدق به على نفسك. قال عندي اخر - 00:05:02
قال تصدق به على ولدك. قال عندي اخر. قال تصدق به على زوجك. قال عندي اخر. قال اتصدق به على خادمك. قال عندي اخر. قال انت ابصر به. او كما قال صلى الله عليه وسلم. فاذا احتاج اهلك - 00:05:26
من الايام فاذا احتاج الاهل يوما من الايام شيئا زائدا على النفقة المعتادة. ولم تجدي او لم تجد في شهر من الشهور ما تتصدق به على اقاربك كالعادة فلا جرم ان نفقة اهلك مقدمة على الصدقة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال والله اعلم - 00:05:46
- 00:06:12